



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/17231
31 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٣١ ايار / مايو ١٩٨٥ ووجهت
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية
لاؤالديمقرatية الشعبية لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب من حكومتي والحاقة برسائلي السابقة المتعلقة بشؤون العدوان على جنوب من أراضي جمهورية لاؤالديمقرطية الشعبية ساينابوري واحتلالها من جانب مجموعات من اليمين المتطرف التايلندي بحسب فضلا عن سلسلة كاملة من أعمال الاستفزاز التي ارتكبها تلك المجموعات، أتشرف بأن ألفت نظركم إلى ما يلي :

١ - بتاريخ ٢٥/٤/١٩٨٥، أذاع ناطق باسم وزارة خارجية لاؤالديمقرطية الشعبية بياناً بشأن موضوع عسدة قيام قوات اليمين المتطرف التايلنديية باعمال العدوان المرتكبة في ٣ و ٩ و ١٤ و ١٨ و ٢٢ نيسان / ابريل ١٩٨٥ ضد جمهورية لاؤالديمقرطية الشعبية في منطقة بان ماي وبان كانغ وبان سافانغ ومقاطعة باكالاي وفي مقاطعات معينة أخرى في محافظة ساينابوري، وهي أعمال سبب أضراراً مادية كبيرة وخسائر في الأرواح البشرية بين السكان المدنيين.

٢ - وترفض حكومة جمهورية لاؤالديمقرطية الشعبية رفضاً باتاً اتهامات الافتراه التي وجهها ضدها وزير الخارجية التايلندي، في الإعلان الصادر بتاريخ ٢٧/٥/١٩٨٥، وتعرب عن ازدرايها لهذا النوع من المناورات الدنيئة المكرسة في الواقع لاخفاً الأنشطة الاجرامية التي تقوم بها أوساط اليمين المتطرف التايلندي ضد جمهورية لاؤالديمقرطية الشعبية. وفضلاً عن ذلك فإن هذه المناورات لا يمكن أن تخدع أى أحد نظراً لأن الرأي العام المتبنية يعرف تماماً أسباب تدهور العلاقات اللاوية - التايلندية، كما يعرف العقبات التي تحول دون تحستها.

٣ - ويجد رذكير هنا أن الحكومة التايلندية، تحت هفقط حلقاتها والرأي العام عسدة الداخلي أو الدولي وتحت التهديد بالاكراه، ورغم غضب أوساط اليمين المتطرف، اضطررت أن تعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٤ الانسحاب من القرى الشلال ولكن رغم هذا الإعلان الرسمي فإن قوات اليمين المتطرف التايلندية تواصل احتلالها لمواقع معينة داخل الأراضي اللاوية في ضواحي القرى المذكورة، للمحافظة على حالة من التوتر الدائم في المنطقة.

٤ - وبقية التدليل على ذلك يكفي أن نذكر ونشير إلى الأعمال التالية :

- بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ ، اقترحت حكومة لا وطن الحكومة التايلندية استئناف المفاوضات المقطوعة من الجانب التايلندي على وجہ الانفراد ، بغاية تسوية المسألة المعلقة للقرى الثلاث ، الا أن الحكومة التايلندية رفضت ، بتاريخ ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، بلا قيد ولا شرط ، هذا الاقتراح قائلة أن المفاوضات قد انتهت ولم يبق هناك شيء للتفاوض . ومنذ ذلك الحين لم تتوقف عن شن أعمال استفزازية ضد جمهورية لا والديمقراطية الشعبية ، كما جاء في الإعلانات المتعاقبة لوزير خارجية لا ، التي كان آخرها الإعلان الصادر في ١٩٨٥/٤/٢٥ .

- في حوالي الساعة ١٤/٠٠ من يوم ١٨ أيار / مايو ١٩٨٥ ، قام زورقان من زوارق الشرطة النهرية التايلندية ، يحمل كل واحد منها ثلاثة من حراس الحدود ، باختراق المياه الأقلبية التايلندية بعمق ، وتوقف واحد منها مرتين على الضفة اللاوية من نهر الميكونغ في مقاطعة هات سايغونغ فسي ولاية فينتيان على بعد حوالي عشرة كيلومترات من العاصمة باتجاه مجرى النهر . ثم قام أحد حرس الحدود بترك الزورق وانخرط في أعمال غاف مع أحد القرويين كان يستقي الماء .

- وبتاريخ ١٩ أيار / مايو ١٩٨٥ ، انتهك زورق نهري آخر من زوارق الشرطة التايلندية مرة أخرى المياه الأقلبية اللاوية قبالة قرية أخرى في نفس المقاطعة . وبيث الرعب بين صنوف القرويين الذين كانوا يستحمون في النهر .

وقد شكلت هذه الأعمال العدائية التي قام بها العسكريون المتطرفون التايلنديون من ناحية أخرى موضوعاً لمذكرة قد منها وزير خارجية لا والى السفارة الملكية لتايلند في فينتيان ، بتاريخ ٢١ أيار / مايو ١٩٨٥ .

٥ - وكثيراً ما قامت الحكومة التايلندية بالاعلان بما يسمى بسياساتها في التمايميش السلمي مع جيرانها . بيد أن طيبها أن تفلح في القائم الأول ، في السيطرة على عناصرها من أقصى اليمين والتي لا تتردد عن القيام ببيع استقلال تايلند ومصالح الشعب التايلندي العليا ، وان تلزمها بالقيام بواجباتها . وقدر ما يتعلق بحكومة جمهورية لا والديمقراطية الشعبية فإنها لا يسعها أن تقبل ببساطة بالأقوال بل أنها تنتظر أعلاها ملء موس من جانب السلطات التايلندية .

٦ - ان لاوس بلدا صغيرا ، الا أن الشعب اللاوي الذى تحمل ، جنبا الى جنب مع شعوب الهند الصينية الأخرى تضحيات هائلة وسفك الكثير من الدما ، خلال أكثر من ثلاثين عام في كفاحه من أجل التحرر القومي ونيل الاستقلال الحقيقي ، حرير طعن استقلاله الذى حصل عليه بأغلب ثمن ، وهو لا يسمح لأى أحد أن ينال منه .

٧ - ومن ناحية أخرى ، فإن لاوس ، التي صفتها الأمم المتحدة بين البلدان الأقل تقدما ، تحمل مهاما إنسانية أخرى يتسم تحقيقها بالأهمية أكثر من السعي وراء النزاع مع جيرانها ، ومن باب أولى مع تايلند التي ترتبط بها بصلات اثنية ولغوية وثقافية وكل ما ينتفيه هذا البلد ، بوصفه ضحية للعدوان والاحتلال التايلندي ، هو أن ينسحب المعتدي والمحتل انسحابا كاملا ونهائيا من الأراضي اللاوية ، وأن يعيد القرويين الذين رحلهم بالقوة إلى تايلند ، وأن يقوم بتعويض السكان المدنيين عن الأضرار التي أصابتهم من جراء هذه الأعمال الشame وأن يعيد توطيد الحالة العادلة في القطاع على ما كانت عليه قبل هدوئه .

٨ - ومن خلال احترام حكومة تايلند الدقيق للبلاغ المشترك اللاوي - التايلندي الصادر في عام ١٩٢٩ ، ولا سيما الشجاعة في مواجهة مسؤولياتها الخاصة ، وبالعودة إلى ماذة المفاوضات ب فيما تسوية مسألة القرى الثلاث على النحو الذي اقترحه جمهورية لا ويمقراطية الشعبية ، تستطيع هذه الحكومة فقط التدليل على حسن نوايابها وخلاصها أمام المجتمع الدولي .

وأتشرف فضلا عن ذلك بأن أنقل إليكم في مرفق هذه الرسالة ، نص اعلان الناطق باسم وزارة خارجية لا و الصادر بتاريخ ٤/٢٥/١٩٨٥ ، فيما يتعلق بنفس الموضوع .
وسأكون متينا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة فضلا عن الاعلان المذكور أعلاه بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كيتوونسغ فونفساي
السفير
الممثل الدائم

مرفق

اعلان صادر عن ناطق باسم وزارة خارجية جمهورية لا و الديمقراطية الشعبية

يقوم رجعيو اليمين المتطرف المنتدون الى الأوساط الحكومية التاييلندية بتكميل فـ
مناوراتهم العدائية الفادحة ضد جمهورية لا و الديمقراطية الشعبية منذ بداية نيسان / ابريل
حتى الان . وبغية التمويه على هذه المناورات فـانهم لفقوـا جميع ضروب حـبـكـات الـافـتـرـاء
والـقـدـفـ ضد جـمـهـوريـة لاـ وـ وـ فيـ الـوـاقـعـ فـانـهـمـ هـمـ بـالـذـاتـ الـذـينـ ضـاعـفـواـ الـاعـمالـ الـاجـرـامـيـةـ
في ضواحي القرى اللاوية الثلاث في مقاطعة باكلـاـيـ وـ فيـ اـماـكـنـ اـخـرـىـ منـ مـحـافـظـةـ سـاـيـاـبـورـىـ .

فـبيـنـ السـاعـةـ ١٦ـ /ـ ٠٠ـ إـلـىـ السـاعـةـ ١٩ـ /ـ ٠٠ـ منـ يـوـمـ ٣ـ نـيـسـانـ /ـ اـبـرـيلـ ١٩٨٥ـ ،ـ قـامـ
الـعـسـكـرـيـوـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـزـالـوـ مـحـتـلـوـنـ القرـىـ الـثـلـاثـ بـشـرـكـةـ
وـلـاـ سـيـمـاـ مـرـفـعـاتـ فـوـهـوـاتـ وـالـجـزـءـ الـجـنـوـبـيـ منـ قـرـيـةـ دـىـ مـاـىـ ،ـ مـاـ سـبـبـ لـلـسـكـانـ الـمـحـلـيـيـنـ
اضـرـارـاـ مـادـيـةـ بـالـفـةـ .ـ كـمـ قـامـ الـجـنـوـدـ التـايـلـنـدـيـوـنـ ،ـ مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ ،ـ بـالـتـسـلـلـ إـلـىـ هـذـهـ
الـأـمـاـكـنـ الـلـاـوـيـةـ وـذـلـكـ لـمـارـسـةـ اـنـشـطـةـ تـجـسـسـيـةـ ،ـ إـلـاـ إـنـ قـوـاتـ الـمـنـطـقـةـ وـالـسـكـانـ الـمـحـلـيـيـنـ
رـدـ وـهـمـ عـلـىـ اـعـقـابـهـمـ فـيـ الـحـالـ .ـ

وـفـيـ ٩ـ نـيـسـانـ /ـ اـبـرـيلـ ١٩٨٥ـ ،ـ اـرـسـلـ الـيـمـيـنـيـوـنـ الـمـتـطـرـفـوـنـ التـايـلـنـدـيـوـنـ مـجـمـوعـةـ
مـنـ الـجـنـوـدـ بـغـيـةـ نـصـبـ كـمـيـنـ ضـدـ السـكـانـ وـالـقـوـاتـ الـمـحـلـيـةـ لـهـذـهـ القرـىـ وـلـكـنـهـمـ رـدـ وـهـمـ بـشـرـكـةـ
مـنـ جـانـبـ هـوـلـاـ .ـ

وـفـيـ ١٤ـ نـيـسـانـ /ـ اـبـرـيلـ ١٩٨٥ـ ،ـ اـطـلـقـ الـعـسـكـرـيـوـنـ التـايـلـنـدـيـوـنـ قـنـابلـ يـدـ وـيـةـ
مـنـ طـرـازـ ٧٩ـ وـنـيـرـانـ الـاسـلـحةـ الـاـوتـومـاتـيـكـيـةـ مـنـ طـرـازـ ١٦ـ .ـ عـلـىـ السـكـانـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ
فـيـ الحـقـلـ بـسـلـامـ فـيـ بلـدـةـ مـوـانـغـ موـ ،ـ فـيـ مقـاطـعـةـ كـيـنـتاـوـ ماـ أـدـىـ إـلـىـ مـقـتـلـ شـخـصـ وـاحـدـ .ـ
وـجـرـحـ ١٤ـ آـخـرـينـ .ـ كـمـ اـنـهـمـ اـرـسـلـوـ جـوـاـسـيـسـهـمـ لـلـقـيـامـ بـاـنـشـطـةـ تـخـرـيـبـيـةـ ضـدـ سـكـانـ هـذـهـ
الـأـمـاـكـنـ .ـ

وـفـيـ ١٨ـ نـيـسـانـ /ـ اـبـرـيلـ تـسـلـلـ الـجـنـوـدـ التـايـلـن~d~يـوـنـ إـلـىـ بلـدـةـ بـانـ مـاـىـ ،ـ فـيـ مقـاطـعـةـ
باـكـلاـيـ وـاطـلـقـواـ النـيـرـانـ عـلـىـ الـفـلاحـيـنـ الـلـاـوـيـيـنـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ لـاـغـرـاضـ الـأـنـتـاجـ ،ـ فـقـتـلـواـ
واـحـدـاـ وـجـرـحـواـ عـدـدـاـ آـخـرـ مـنـهـمـ .ـ

وـالـأـدـهـيـ مـنـ ذـلـكـ إـنـ الـوـحدـاتـ التـايـلـنـدـيـةـ ،ـ الـتـيـ تـحـتـلـ مـرـفـعـاتـ فـيـ ضـواـحـيـ القرـىـ
الـلـاـوـيـةـ الـثـلـاثـ فـيـ مقـاطـعـةـ باـكـلاـيـ ،ـ قـامـتـ بـتـارـيخـ ٢٢ـ نـيـسـانـ /ـ اـبـرـيلـ ،ـ بـيـنـ السـاعـةـ ٠٠ـ /ـ ٠٠ـ (ـ وـالـسـاعـةـ
١٢ـ /ـ ٣٠ـ)ـ بـقـصـفـ قـرـىـ دـىـ مـاـىـ وـكـانـغـ وـسـافـانـغـ فـضـلـاـ عـنـ ضـواـحـيـهـ بـشـكـلـ وـحـشـيـ ،ـ إـلـىـ الـحدـ الـذـيـ
أـرـسـلـتـ مـنـهـ وـحدـاتـ مـنـ الـمـشـاـةـ لـمـهـاجـمـةـ هـذـهـ القرـىـ مـاـ تـسـبـبـ فـيـ مـقـتـلـ شـخـصـ وـاحـدـ وـجـرـحـ عـدـدـ

آخر من بين السكان المدنيين وتکبد السكان اللاويون خسائر مادية جسيمة . وقسام السكان والقوات المحلية اللاوية بطرد هم كذلك .

وتدلل جميع هذه الأعمال ان اليمينيين المتطرفين التايلنديين لم يتخلوا بعد عن الخطط العدوانية للسيطرة البكيني ، في الوقت الذي يمارسون فيه سياساتهم غير الودية ضد جمهورية لا و الديمقراطية الشعبية ، ويرفضون حل مشكلة القرى اللاوية الثلاث بطريق سلمية . وهم لا يكتفون بعدم الانسحاب الكامل من ضواحي القرى اللاوية الثلاث طبقاً للالتزام الذي تعهدت به الحكومة التايلندية في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ في الام المتحدة ، بل ان القوات التايلندية لا تزال تحتل هذه المواقع وتستعر التوتر وترتکب بانتظام جرائم ضد السكان اللاويين القاطنين في هذه القرى وفي المناطق الاخرى من محافظة سايبابوري . وتشكل هذه الاعمال انتهاكاً لسيادة لاوس وسلامة اراضيها ، وتخالف البلاغات المشتركة اللاوية - التايلندية المعلنة في عام ١٩٧٩ ، وتعارض وطأمة الشعبيين التايلندي واللاوي ، اللذين يطمحان الى العيش بسلام ، كما انها تشكل انتهاكاً فاضحاً لميثاق الام المتحدة ، مما يوحي الى تهدید السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا .

وتدين وزارة الخارجية اللاوية بشدة هذه الاعمال وتطالب رجعسي اليمين المتطرف داخل الاوساط التي تسيطر على السلطة في بانكوك ، ان تضع حداً لجميع انشطتها الشريرة فوراً ، وتسحب تماماً قواتها من هذه القرى اللاوية وتمكن السكان اللاويين المرحلين الى تايلند من العودة الى اوطانهم مع تقديم تعويضات الى السكان اللاويين عن الاضرار العادلة والخسائر في الارواح البشرية ، وان يعملا على تطبيع واصلاح الاحوال في القرى الثلاث قبل تاريخ ٦ حزيران /يونيه ١٩٨٤ ، وأن يحترموا بدقة سيادة لاوس وسلامة اراضيها ، وان يعودوا الى مائدة المفاوضات لتسوية مشكلة القرى الثلاث بالوسائل السلمية . والا فانهم سيتحملون وحدهم المسئولية الكاملة للمعاقب المؤسفة التي تتمخض عن اعمالهم .

فييفتيان ، ٢٥ نيسان /ابريل ١٩٨٥